

تاج العروس من جواهر القاموس

يُضْرَبُ مَثَلًا فِي شِدَّةِ الْأَمْرِ أَيْ رَكِبَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ الَّتِي لَهَا بَنُونَ فَوَارِسُ
عِيرًا صَعْبًا عُرْيًا مِنْ شِدَّةِ الْجَدْبِ وَكَانَ الْبَعِيرُ لَا خِطَامَ لَهُ وَإِذَا كَانَتْ أُمُّ
الْفَوَارِسِ قَدْ بَلَغَ بِهَا هَذَا الْجَهْدُ فَكَيْفَ غَيْرُهَا . وَدَأْدَأُ فِي أَثَرِهِ إِذَا تَبَدَّعَهُ
مُقْتَدَفِيًا لَهُ . وَدَأْدَأُ الشَّيْءُ : حَرَّكَهُ وَسَكَّنَهُ . وَفِي حَاشِيَةِ بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ :
دَأْدَأُهُ : غَطَّاهُ فَتَدَأْدَأُ فِي الْكُلِّ أَيْ حَرَّكَهُ فَتَحَرَّكَ وَسَكَّنَهُ فَسَكَنَ وَغَطَّاهُ
فَتَغَطَّى وَفِي الْحَدِيثِ أَنْزَّهُ نَهَى عَنْ صَوْمِ الدَّأْدَاءِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدَّأْدَاءُ
وَالدَّأْدَاءُ وَزَادَ غَيْرُهُ الدُّوْدُوُّ بِالضَّمِّ : آخِرُ الشَّهْرِ وَقِيلَ : يَوْمُ الشَّكِّ
وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ : الدَّأْدَاءُ : اللَّيْلَةُ الَّتِي يُشْكُّ فِيهَا أَمِنْ آخِرِ
الشَّهْرِ الْمَاضِي هِيَ أَمِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ الْمُقْبِلِ قَالَ الْأَعَشَى : .
تَدَارَكُهُ فِي مُنْصَلِّ الْآلِ بِعَدَمِ مَا ... مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطِبُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ أَنْزَّهُ تَدَارَكَهُ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي رَجَبٍ أَوْ لَيْلَةٍ خَمْسٍ
وَعَشْرِينَ وَسِتٍّ وَعَشْرِينَ وَسَبْعٍ وَعَشْرِينَ أَوْ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ وَتِسْعٍ وَعَشْرِينَ قَالَهُ ثَعْلَبٌ أَوْ ثَلَاثُ
لَيَالٍ مِنْ آخِرِهِ وَهِيَ لَيَالِي الْمُحَاقِقِ الدَّأْدَائِ وَعَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ : هِيَ اللَّيَالِي الثَّلَاثُ
الَّتِي بَعْدَ الْمُحَاقِقِ وَإِنَّمَا سُمِّيْنَ دَأْدَائِ لِأَنَّ الْقَمَرَ فِيهَا يُدَأْدَأُ إِلَى الْغُيُوبِ
أَيْ يُسْرِعُ مِنْ دَأْدَأَةِ الْبَعِيرِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي لَيَالِي الشَّهْرِ : وَثَلَاثُ مُحَاقٍ
وَثَلَاثُ دَأْدَائٍ قَالَ : وَالِدَّأْدَائِ الْأَوَاخِرُ وَأَنْشَدَ :
" أَبْدَى لَنَا غُرَّةً وَجْهَ بَادِي .
" كَزُهْرَةٍ الذُّجُومِ فِي الدَّأْدَائِ فِي الْحَدِيثِ " لَيْسَ عُفْرُ اللَّيَالِي كَالدَّأْدَائِ "
الْعُفْرُ : الْبَيْضُ الْمُقْمَرَةُ وَالِدَّأْدَائِ : الْمُظْلَمَةُ وَلَيْلَةُ دَأْدَأُ وَدَأْدَأَةُ
وَيُضَمُّ دَأْدَأُ مَظْلَمَةٌ أَوْ شَدِيدَةٌ الظُّلْمَةِ لاختفاء القمر فيها . وَتَدَأْدَأُ الْحَجَرُ
وَكُلُّ مَا تَدَحْرَجُ بَيْنَ يَدَيْكَ فَذَهَبَ فَقَدْ تَدَأْدَأُ وَجَوَّزَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ مِنْ
تَدَاهَدَهَ بِالْهَاءِ فَأُبدِلَتْ هَمْزَةً . قُلْتُ : وَقَدْ وَرَدَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .
وَتَدَأْدَأُ أَيْلُ الْإِبِلِ : رَجَّعَتِ الْحَدَائِينَ فِي أَجْوَافِهَا كَادَّتْ وَتَدَأْدَأُ الْخَيْلُ :
أَبْطَأَ وَتَدَأْدَأُ حِمْلُهُ : مَالَ لِثَقْلِهِ وَتَدَأْدَأُ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ : تَمَايَلَى
لِعُذْرٍ أَوْ عُجْبٍ وَدَأْدَأُ الْقَوْمُ وَتَدَأْدَأُوا : تَزَاحَمُوا وَفِي الْعَبَابِ وَأَفْعَالُ ابْنِ
الْقَطَّاعِ : أَرْدَحَمُوا وَتَدَأْدَأُ عَنْهُ : مَالَ فَتَرَجَّحَ بِهِ وَالِدَّأْدَأَةُ : صَوْتُ وَقْعِ
الْحَجَرِ عَلَى الْمَسِيلِ وَفِي الْعَبَابِ : وَقَعُ الْحَجَارَةُ فِي الْمَسِيلِ وَمِثْلُهُ أَفْعَالُ ابْنِ

القطّاع ومثله في كتاب اللّـيـث . والدّـأْـدْـأْـةُ : التّـزاحـمُ كالدّـوْـدْـأْـةِ . وقال الفرّاء : سمعت له دَوْدَـأْـةً أَيْ جَلَبَـةً . والدّـأْـدْـأْـةُ : صوتُ تحريكِ الصّـبـيِّ في المَهْدِ لينام . والدّـأْـدْـأْـةُ ممدوداً : الفضاءُ الواسعُ عن أـبـي مالك وقيل هو ما اتّسعَ من التّـلّـاعِ والأودِـيَّةِ والأرضِ كذا في العباب . وممّا يستدرك عليه : الدّـأْـدْـأْـةُ : عَجَلَةُ جوابِ الأحمقِ . والدّـأْـدْـيُّ : المولعُ باللّـهـو لا يكاد يترُكه قال الصّـاغانـي : ذكره الأزهريُّ في هذا التركيب فعلى هذا هو عنده مهموزٌ وذكره أبو عمر الزاهدُ عن ثعلب عن عمرو عن أبيه في ياقوته الهادي غيرَ مهموزٍ وسيأتي .

د ب أ .

دبّـأْـهُ وعليه تَدْبِئاً : غطّاهُ وغَطّـى عليه وواراهُ كذا عن أبي زيد . ودبّـأْـ كمـذعـ : سكَنَ وفي حاشية بعض نسخ الصحاح دبّـأْـه بالعصا دبّـأْ : ضربَه بها ومثله في العباب . وعن ابن الأعرابي الدّـبّـأْـةُ بفتح فسكون : الفرارُ وأمّا الدّـبّـأْـاءُ فسيأتي في ديب وذكره المناوي في إحكام الأساس ها هنا .

د ث أ .

الدّـثّـئـيُّ كعـرّـبـيُّ : مطرٌ يأتي بعد اشتداد الحرِّ لغة في الدّـثّـئـيِّ بالفاء وقال الليث : هو الذي يجيء إذا قاءت الأرضُ الكمّأةَ والدّـثّـئـيُّ أيضاً : نـتـاجُ الغنمِ في الصّـيْفِ صرِيغ صرِيغةً الدّـثّـئـيِّ وليس بنسبٍ .

د ر أ .

دَرّـأْـه كجَعَلَـ يَدْرؤُهُ دَرّـأْـ بفتح فسكون ودَرّـأْـةً ودَرّـأْـه إذا دَفَعَهُ ومنه الحديث " ادْرءوا الحُدودَ بالشّـبـيّهاتِ " ودَرّـأْـ السّـيْلُ دَرّـأْ : اندَفَعَ كانْدَرّـأْ وهو مجاز ودَرّـأْ الوادي بالسّـيْل : دَفَعَ وفي حديث أبي بكرٍ :